

14



# كازاخستان عابرة القارات

ساحة  
معرفة





06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
18	الواقع اللغوي
20	الواقع الاجتماعي
24	الواقع التعليمي
26	الواقع الديني
30	الوضع الصحي
32	الواقع السياسي
34	الواقع الاقتصادي
36	الوضع الخيري
38	الواقع الأمني
40	الواقع التقني
42	الواقع الإعلامي
44	الواقع الثقافي
46	الواقع السياحي
50	الطعام والشراب
52	المحتوى الدعوي
58	التبنيهاً والنصائح
60	احتياجات وتحديات الدعوة
61	المبادرات والمشاريع
62	الخاتمة

## المحتوى



# 14

## كازاخستان عابرة القارات

### ساحة معرفة

تتميز جمهورية كازاخستان بتاريخها القديم وحضارتها العريقة وتنوعها الثقافي وموقعها الجغرافي، وهي دولة عابرة للقارات، حيث تمتد أراضيها بين قارتي آسيا وأوروبا، وبفضل موقعها هذا فإن لها أهمية استراتيجية مميزة، كما أنها من إحدى مناطق مشروع طريق الحرير الجديد المهمة.

ومما يميزها كذلك غناها بالموارد الطبيعية، وعلى رأسها النفط والغاز، مما جعلها من الدول الاقتصادية القوية في آسيا الوسطى.

كازاخستان أكبر بلد إسلامي من حيث المساحة، وقد تجذّر وجود المسلمين فيها عبر القرون الماضية بدءاً من عهد الدولة الأموية، ورغم الصراعات الطويلة والضغط القوي التي مارسها الاتحاد السوفييتي قديماً، والجهات العلمانية حديثاً على المسلمين، إلا أنّ الشعب الكازاخي لم يتخلّ عن دينه.

ونظراً لأهمية هذه الدولة، فقد قمنا في مركز أصول بإعداد هذا التقرير، الذي جمعنا فيه العديد من المعلومات التي تتعلق بها عمومًا، وبواقع المسلمين فيها على وجه الخصوص، مع تسليط الضوء على أبرز القضايا والتحديات التي يواجهونها، كما أدرجنا في نهاية التقرير العديد من التوصيات البناءة والمشاريع والمبادرات المقترحة، والتي نرجو أن تساهم في النهوض بالجانب الدعوي في كازاخستان، وفي التصدي لجميع العقبات التي تقف عائقاً أمام نهوض المجتمع المسلم هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من التقارير والإصدارات، يمكنكم زيارة موقعنا: <https://dawa.center/>



## المقدمة



اسم الدولة:	The Republic of Kazakhstan جمهورية كازاخستان
العاصمة:	نور سلطان (Nur-Sultan)، وكان اسمها قبل 2019م أستانا .
اللغة الرسمية:	الكازاخية والروسية.
نظام الحكم:	رئاسي جمهوري.
الاستقلال:	16 ديسمبر (كانون الأول) عام 1991م.

**الشعار:** 

**العلم:** 

**الموقع الجغرافي:** 

**العملة:** التينغ الكازاخي KZT.

**رمز الإنترنت:** KZ.

**المنطقة الزمنية:** UTC +5 (غرب البلاد).  
UTC +6 (شرق البلاد).

**جهة السير:** اليمين.

**معرفة القراءة والكتابة:** 99.78% للسكان أكبر من 15 سنة (آخر إحصائية عام 2015م).

**عدد السكان:** 19,245,793 نسمة (تقديرات 2021م).

**عدد المسلمين:** 13.5 مليون نسمة تقريباً.

**نسبة الأديان:** (آخر إحصائية 2009م):  
المسلمون: 70,2%.  
النصارى: 26,2% (معظمهم أرثوذكس روس).  
الملحدون: 2,8%.  
غير محدد: 0,5%.

**نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي:** \$26,351 في عام 2019م، وبحسب تصنيف البنك الدولي فكازاخستان من البلدان مرتفعة الدخل، وترتيبها 78 عالمياً.

**مؤشر التنمية البشرية<sup>1</sup>:** حسب مؤشر التنمية البشرية HDI، حلت كازاخستان عام 2021م في المرتبة 56 عالمياً بـ 0,811 نقطة، وهي بذلك من دول التنمية البشرية المرتفعة جداً.

**مواقيت الصلاة في العاصمة:** © بتاريخ 2023/3/30م:  
الفجر: 4:54 AM  
الإشراق: 6:03 AM  
الظهر: 12:05 PM  
العصر: 3:08 PM  
المغرب: 6:09 PM  
العشاء: 7:38 PM

**مقاييس مقارنة:** 1- مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية -وخاصة للأطفال- في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنّف الدول حسب قيمة مؤشرها كالاتي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0,550، تنمية بشرية متوسطة: 0,550 - 0,699، تنمية بشرية مرتفعة: 0,700 - 0,799، تنمية بشرية مرتفعة جداً 0,800 أو أكثر).

**المنطقة الزمنية:** UTC +5 (غرب البلاد).  
UTC +6 (شرق البلاد).

**جهة السير:** اليمين.

**معرفة القراءة والكتابة:** 99.78% للسكان أكبر من 15 سنة (آخر إحصائية عام 2015م).

**عدد السكان:** 19,245,793 نسمة (تقديرات 2021م).

**عدد المسلمين:** 13.5 مليون نسمة تقريباً.

**نسبة الأديان:** (آخر إحصائية 2009م):  
المسلمون: 70,2%.  
النصارى: 26,2% (معظمهم أرثوذكس روس).  
الملحدون: 2,8%.  
غير محدد: 0,5%.

**نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي:** \$26,351 في عام 2019م، وبحسب تصنيف البنك الدولي فكازاخستان من البلدان مرتفعة الدخل، وترتيبها 78 عالمياً.

**مؤشر التنمية البشرية<sup>1</sup>:** حسب مؤشر التنمية البشرية HDI، حلت كازاخستان عام 2021م في المرتبة 56 عالمياً بـ 0,811 نقطة، وهي بذلك من دول التنمية البشرية المرتفعة جداً.

**مواقيت الصلاة في العاصمة:** © بتاريخ 2023/3/30م:  
الفجر: 4:54 AM  
الإشراق: 6:03 AM  
الظهر: 12:05 PM  
العصر: 3:08 PM  
المغرب: 6:09 PM  
العشاء: 7:38 PM

**مقاييس مقارنة:** 1- مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية -وخاصة للأطفال- في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنّف الدول حسب قيمة مؤشرها كالاتي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0,550، تنمية بشرية متوسطة: 0,550 - 0,699، تنمية بشرية مرتفعة: 0,700 - 0,799، تنمية بشرية مرتفعة جداً 0,800 أو أكثر).



**الموقع:**  
كازاخستان بلد عابر للقارات (آسيا-أوروبا) ويقع معظمها في وسط آسيا، يحدها من الشمال روسيا، ومن الشرق روسيا والصين، ومن الجنوب الصين وقرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان، ومن الغرب روسيا وبحر قزوين.

**المساحة:**  
2,725,000 كم<sup>2</sup>.

**المناخ:**  
المناخ قاري (حار صيفاً، بارد شتاءً، جاف وشبه جاف)، وتفاوت درجة الحرارة بشكل ملحوظ في مختلف أرجاء البلاد؛ فمتوسط درجة الحرارة في الشتاء في الأقاليم الوسطى والشمالية يتراوح بين 15 درجة مئوية تحت الصفر و35 درجة مئوية تحت الصفر، أما في الأقاليم الجنوبية فتتراوح درجة الحرارة بين الصفر و20 درجة مئوية تحت الصفر، بينما يكون متوسط درجة الحرارة في شهر يوليو/ تموز 27 درجة مئوية في الشمال و33 درجة مئوية في الجنوب.

**التضاريس:**  
تتميز كازاخستان بتنوع تضاريسها الجغرافية، فيوجد فيها الجبال التي تشكل حوالي 10% من المساحة الإجمالية، والسهول 26%، أما الصحاري فتبلغ 44%، ويوجد فيها 8,500 نهر، أكبرها هو «الأورال»، وهناك 7,000 بحيرة في كازاخستان تقريباً، أكبرها «الآرال». ويبلغ طول سواحل كازاخستان الواقعة على بحر قزوين 2,340 كم.

## الموقع الجغرافي والمناخ





## حقائق مميّزة

- ⦿ «ستان» كلمة فارسية قديمة تعني «الأرض» أو «الأمة»، وتعني كلمة كازاخ: «المتجول» أو «المغامر» أو «الخارج عن القانون»، ولهذا يترجم اسم كازاخستان إلى «أرض التجول أو المغامرة».
- ⦿ تتميّز كازاخستان بنظام مركزي للغاية، فلا يُترك سوى القليل من السلطة السياسية والإدارية والمالية للمستويات الدنيا من التسلسل الهرمي المحدد بوضوح.
- ⦿ كازاخستان أكبر دولة إسلامية وأكبر دولة غير ساحلية في العالم، وهي كبيرة في مساحتها لدرجة أن المسافة من طرف إلى آخر، هي تقريباً نفس المسافة من لندن إلى إسطنبول.
- ⦿ غُيّر اسم عاصمة كازاخستان عام 2019م من «أستانا» إلى «نور سلطان» تكريماً للرئيس السابق «نور سلطان نزارباييف»، الذي حكم البلاد على مدى ثلاثة عقود (1989-2019م).
- ⦿ تعد العاصمة «نور سلطان» ثاني أبرد عاصمة في العالم بعد عاصمة منغوليا «أولان باتور».
- ⦿ «بايكونور كوزمودروم»: أقدم وأكبر قاعدة فضاء في العالم، وهي موجودة في كازاخستان، وتطلق منها روسيا رحلات الفضاء الاستكشافية الخاصة بها.
- ⦿ يُعد بحر قزوين أكبر مساحة للمياه الداخلية في العالم (371,000 كيلومتر مربع)، وهو غني بسمك الحفش، وهو أعلى أنواع الأسماك ثمناً في العالم، لأنه ينتج الكافيار (بيض السمك) الذي يمكن أن يصل سعر العبوة الصغيرة منه لآلاف الدولارات.
- ⦿ تعد بحيرة «بلخاش» في كازاخستان واحدة من أكبر البحيرات في العالم، ويحتوي جزء من البحيرة على مياه عذبة، والجزء الآخر على مياه مالحة.

- ⦿ يوجد في كازاخستان محمية طبيعية تضم حوالي 1,300 نوع من النباتات المزهرة.
- ⦿ هناك 27 ألف نصب تذكاري قديم في جميع أنحاء كازاخستان، وأهمها (الرجل الذهبي) Golden Man، وهو محارب يرتدي دروعاً ذهبية، ويعد أيضاً أهم اكتشاف أثري في كازاخستان.
- ⦿ يُعد مركز ميدو «Medeo» الرياضي، أعلى حلبة للتزلج في العالم، إذ يقع على ارتفاع 5,545 قدماً (1,690م) فوق مستوى سطح البحر، كما أن مساحة سطح الحلبة كبيرة؛ بحجم ملعبين لكرة القدم.
- ⦿ يوجد في كازاخستان أطول مدخنة في العالم، حيث يبلغ ارتفاع مدخنة محطة توليد الكهرباء «كريس-2» GRES-2 في إكيباستوز 419,7 م.
- ⦿ يوجد في كازاخستان خمسة مواقع للتراث العالمي لليونسكو وهي: «سهول سارياركا» وهو موقع مراقبة الطيور المشهور عالمياً، و«تمغالي» وهو موطن لـ 5,000 نقش صخري قديم، و«ضريح خوجة أحمد يسوي»، و«تشانغآن تيان شان» وهو ممر طريق الحرير، ومنطقة «تيان شان» الغربية وهي واحدة من أكبر السلاسل الجبلية الحدودية في العالم.
- ⦿ في عام 2000م أصبحت كازاخستان أول جمهورية سوفيتية سابقة تسدد جميع ديونها لصندوق النقد الدولي، وذلك قبل 7 سنوات من موعد استحقاقها.
- ⦿ يعتقد العلماء أن أشجار التفاح الأولى نمت حول ألماتي (ألما آتا سابقاً، وهي العاصمة السابقة لكازاخستان)، واسم ألماتي يعني «مكان التفاح»، ولا تزال العديد من أشجار التفاح البري تنمو في أجزاء من كازاخستان.
- ⦿ يقدر الكازاخستانيون النسر الذهبي (سيّد السماء) كرمز للقوة، وهو أحد الرموز الوطنية لكازاخستان.

- ⦿ رياضة الصيد مع النسور «Berkutchi»، رياضة قديمة لا تزال تمارس في كازاخستان، إذ يقوم الصيادون بتدريب النسور الذهبية على التقاط الفرائس، مثل الأرانب والثعالب والطيور.
- ⦿ ركوب الخيل جزء مهم من الثقافة الكازاخستانية.
- ⦿ يعد لحم الخيل مكوناً مهماً في المطبخ الكازاخستاني، ويقدم الكازاخستانيون قطعاً مختلفة من اللحوم للضيوف، فحسب اعتقاداتهم يتم تقديم اللسان إلى الشخص الذي يجب أن يكون أكثر بلاغة، ويحصل الأطفال على الأذنين لمساعدتهم على الاستماع بشكل أفضل.
- ⦿ يعتقد بعض الكازاخستانيين أن أرواح الموتى تسكن في الحيوانات المختلفة، والأرض، والأجرام السماوية؛ مثل الشمس والقمر.
- ⦿ يتم تسمية كل عام في التقويم الكازاخستاني التقليدي باسم حيوان، مثل عام الأغنام، وعام الحصان، والكلب، والثعبان، والخنزير، إلخ.
- ⦿ يحتفل الكازاخستانيون رسمياً بثلاثة أعياد لرأس السنة، فيُحتفل بالتقويم الميلادي في 1 و14 يناير/ كانون الثاني، ويحتفل بالاعتدال الربيعي في 22 مارس/ آذار.
- ⦿ من الملفت أن أيام الأعياد الإسلامية والنصرانية ليست أيام عطلة رسمية في البلاد، بينما عيد النيروز ويوم المرأة أيام عطلة رسمية.
- ⦿ كان متسلق الجبال الكازاخستاني «أناتولي بوكريف» من أشهر متسلقي الجبال في العالم، وقد توفي عام 1997م في انهيار جليدي أثناء محاولته تسلق قمة أنابورنا في جبال الهمالايا.



## خصوصية الدولة

- ① تُعد كازاخستان جزءاً أصيلاً من الإمبراطورية الروسية قديماً، ومكوّناً مهماً في الاتحاد السوفياتي إلى يوم انهاره، وقد ظهرت كازاخستان الحديثة على الساحة الدولية مع إعلان تفكك الاتحاد السوفيتي في عام 1991م، وكانت آخر الجمهوريات السوفيتية إعلاناً للاستقلال عنه، وبعد الاستقلال أعلنت كازاخستان انضمامها إلى اتحاد الكومنولث الروسي<sup>(1)</sup>.
- ② عاش شعب كازاخستان صراعات طويلة مع الاتحاد السوفيتي للحفاظ على الهوية الإسلامية.
- ③ لكازاخستان حضور مهم على مستوى العالم، إذ أكسبها موقعها الجغرافي أهمية استراتيجية مميزة؛ لربطها بين أوروبا وآسيا، ولوجودها على طول طريق الحرير التاريخي، الذي ربط أوروبا بالصين قبل أكثر من ألفي عام، وهذا يُفسر سبب اهتمام وارتباط الصين وروسيا بها على المستوى السياسي والاقتصادي والتاريخي.
- ④ كازاخستان دولة كبيرة مترامية الأطراف، وهي أكبر بلد إسلامي من حيث المساحة، وقد حوت في باطنها ثروات النفط والغاز والموارد المعدنية الوافرة، مما جعلها تقف في مصاف الدول الاقتصادية المتقدمة في آسيا الوسطى.
- ⑤ تتنوّع الأعراق في كازاخستان، فثلثا السكان من الكازاخ (القرق)، وخُمسهم من الروس، إضافة إلى أعراق أخرى.
- ⑥ يتصدّر الدين الإسلامي قائمة الأديان في كازاخستان بنسبة تزيد قليلاً عن 70%، متقدماً على النصرانية. (معظم معتقيها من الأرثوذكس)، واليهودية ذات النسبة القليلة.
- ⑦ بحسب مقياس «الاستقرار السياسي»<sup>(2)</sup>، فإن كازاخستان تحظى بترتيب متأخر عالمياً؛ لما تمارسه من اضطهاد للرأي، وتضييق على حرية التعبير، مما جعل الاستقرار الاجتماعي فيها في تراجع، ورافق ذلك اتساع دائرة الرشوة والفساد والظلم للعمال، ومع ذلك فقد جرى عام 1991م انتقال سلس للسلطة السياسية، مما يُعدّ مؤشراً جيّداً على الاستقرار السياسي.
- ⑧ كازاخستان دولة علمانية تطبق فصلاً صارماً للدين عن الدولة، ما أدى إلى وصفها في تقارير بعض المنظمات بانتهاك الحريات الدينية للمسلمين.

1- يسمى أيضاً اتحاد الدول المستقلة وهو منظمة دولية أورو-آسيوية للتعاون، أسست في عام 1991م، مكونة من 12 جمهورية سوفيتية سابقة.

2- يقيس هذا المؤشر غياب العنف ومخاطر الإرهاب وحصول انقلاب عسكري أو حالة سياسية غير دستورية وغير مستقرة.





### تحليل الهرم السكاني:

يمكن ملاحظة أن الإناث والذكور متساوين في الأعداد إلى حد ما. أما فيما يتعلق بالفئات العمرية الكبيرة في السن (فوق 65 عاماً) فيلاحظ زيادة في عدد الإناث على عدد الذكور، كما يمكن ملاحظة أن نسبة الفئات العمرية الصغيرة (24 عاماً فما دون) حوالي 40% من السكان، وأن نسبة من هم فوق 55 عاماً حوالي 18%، مما يعني أن الشعب الكازاخي شعب فتّي، وأن نسبة المواليد تفوق نسبة الوفيات، وأن التعداد السكاني في ازدياد.

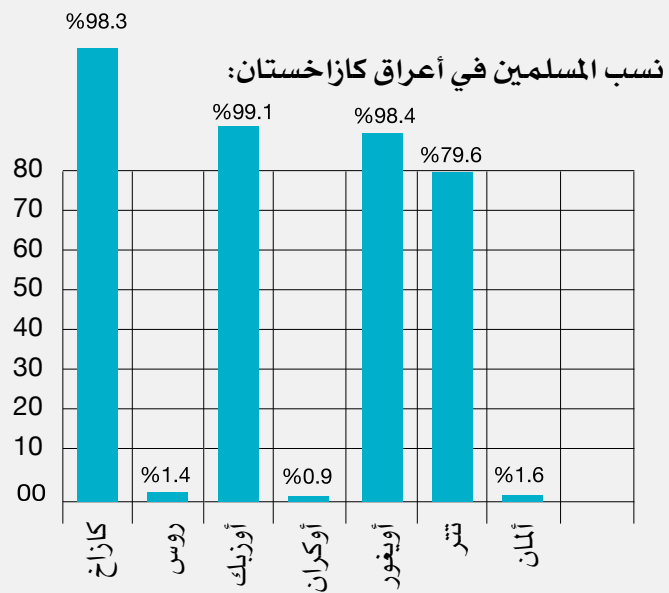
### مناطق الكثافة السكانية:

تتميز معظم أنحاء البلاد بكثافة سكانية منخفضة، لا سيما المناطق الداخلية، وتظهر التجمعات السكانية في التجمعات الحضرية في أقصى الأجزاء الشمالية والجنوبية من البلاد.

### الواقع السكاني الإسلامي:

#### تعداد المسلمين في الدولة:

تبلغ نسبة المسلمين في كازاخستان 70.2% أي أن عددهم 13,510,546 نسمة (تقديرات 2021م).



### الواقع السكاني العام:

تعتبر كازاخستان إحدى البلدان الأقل كثافة في العالم؛ نظراً لمساحتها الشاسعة وقلة عدد السكان نسبياً.

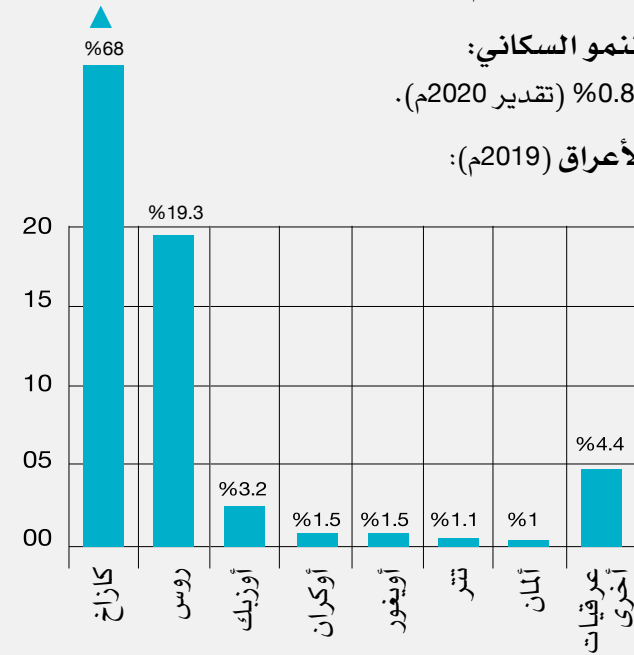
### التعداد السكاني:

بلغ التعداد السكاني لكامل سكان كازاخستان 19,245,793 نسمة (تقديرات 2021م).

### النمو السكاني:

0.89% (تقدير 2020م).

### الأعراق (2019م):



### الهرم السكاني:



الواقع السكاني



## الواقع اللغوي

### الواقع اللغوي العام:

#### اللغة القومية:

هناك لغتان قوميتان، اللغة الكازاخية واللغة الروسية. اللغة الكازاخية هي واحدة من اللغات الأल्पية<sup>(1)</sup> المستخدمة في آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية والصين، وهي لغة الأغلبية في كازاخستان، حيث يفهمها 83.1% من السكان، وتعتبر اللغة الروسية لغة التواصل بين الأعراق المختلفة. تُعد اللغة الكازاخية رابع لغة تركية - حسب عدد متحدثيها لغة أمًا - بعد التركية والأذرية والأوزبكية، ويكوّن متحدثوها 7% من مجموع متحدثي اللغات التركية.

#### أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

اللغة الإنجليزية هي أهم اللغات المتعلمة في كازاخستان، وهناك 22.3% من السكان يتكلمون ثلاث لغات (الكازاخية، الروسية، الإنجليزية).

1- اللغات الأल्पية: مجموعة لغات تضم ثلاث أسر لغوية (اللغة التركية، اللغة المنغولية، اللغة المنشورية التيفوسية). وتعتبر الكازاخية إحدى فروع اللغة التركية، وقد سميت هذه اللغات بالأल्पية نسبة إلى جبال ألتاي في آسيا الوسطى.



## الواقع الاجتماعي

### الواقع الاجتماعي العام:

الكازاخ هم بدو الأتراك بالأصل، ونظراً لتأثرهم بنمط الحياة القبلية الرعوية القديم، احتفظ الكازاخ بعاداتهم وانتماءاتهم القبلية، فعلى الكازاخي أن يحفظ شجرة النسب بما لا يقل عن سبعة أجيال، وهناك حرص عند البعض على الحفاظ على الشكل التقليدي للمساكن القديمة. نظام الزواج الكازاخي «تباعدي»، يمنع الزواج من الأفراد ذوي القرابة الواحدة.

### التركيبة الاجتماعية والطبقات:

تعتبر كازاخستان دولة متعددة الأعراق والأديان، ولكن بغض النظر عن الأصل فإنهم يعتبرون أنفسهم أبناء وطن واحد. كان يغلب على كازاخستان قديماً الحياة القبلية الرعوية، أما اليوم فقد تلاشى هذا في المدن الرئيسية سواء خلال العمل الحكومي أو التجارة، وهناك مظاهر حضارية، بخلاف الريف الذي يسكنه ثلاثة أخماس العائلات الكازاخستانية.

### السلام الاجتماعي:

نجحت كازاخستان في تحقيق التعايش السلمي بين أكثر من مئة قومية، وخلافاً لما عليه الحال في باقي الدول التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي، لم يُقتل شخص واحد في كازاخستان خلال سنوات الاستقلال نتيجة لصراعات عرقية، ولم تحدث مواجهات عرقية تهدد السلام الاجتماعي بفضل سياسة التسامح والعدالة المطبقة، والتي تستند إلى رغبة العيش المشترك للمواطنين. وقد تُوّجت العاصمة نور سلطان بلقب «مدينة من أجل السلام» من قبل اليونسكو عام 2011 م.

## أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

**العبودية الحديثة<sup>(1)</sup>**: تعاني كازاخستان من هذه المشكلة، حيث وجد فيها -وفق دراسات عام 2018م- ما يقرب من 75 ألف شخص يعيشون ضمن هذه الفئة.

1- العبودية الحديثة أو الاتجار بالبشر: يقصد بها عمليات التجنيد والإيواء، أو النقل، أو توفير -أو الحصول على- شخص بغرض العمل القسري، أو ممارسة الجنس التجاري، باستخدام القوة أو الاحتيال أو الإكراه.

**الفساد**: انتقلت كازاخستان من المرتبة 140 عالمياً في تقرير 2013م إلى المرتبة 113 في تقرير 2019م، إلا أنها ما زالت تعاني من الفساد، الذي يؤدي بدوره إلى الفقر وضعف الخدمات.

**العنف المنزلي**: تنتشر ظاهرة العنف المنزلي في كازاخستان، وفي بعض الحالات تكون مؤدية للوفاة، وتشير المنظمات غير الحكومية إلى أن العنف ضد المرأة لا يتم التبليغ عنه بالقدر الكافي، وأن معدلات الملاحقة القضائية في قضايا العنف ضد المرأة وقضايا التحرش الجنسي متدنية. وأفاد تقرير منظمة العفو الدولية لعام 2017-2018م بأن (35,253) أمر حماية قد تم تنفيذه في حالات العنف المنزلي خلال النصف الأول من عام 2018م.

**انتشار الخمر والمخدرات**: ينتشر شرب الخمر بين أعداد كبيرة من سكان كازاخستان، ويترتب على ذلك مشاكل دينية وطبية واجتماعية عديدة، وتعد كازاخستان من الدول التي تزرع القنب والأفيون.

**إهمال ذوي الإعاقات وإساءة معاملتهم**: تبلغ نسبة القادرين على الحصول على التعليم من ذوي الإعاقة الثلث فقط، كما أنهم يتعرضون للتمييز عندما يلتحقون بالمدارس العامة.

**التفكك المجتمعي**: وهو من آثار انتشار تعاطي الخمر بين أفراد الشعب الكازاخي، مما يؤدي إلى إهمال الواجبات المنزلية، وترك العمل، والنزاعات بين أفراد المجتمع أثناء تناولهم الخمر.

**ارتفاع معدلات الانتحار**: تحتل كازاخستان المرتبة العاشرة عالمياً في معدلات الانتحار، وأغلب الحالات تكون في أوساط الشباب واليافعين، ويلاحظ وجود تفاوت كبير في حالات الانتحار بين الذكور والإناث (51 من الذكور مقابل 9 إناث فقط).

**انتشار فيروس الإيدز**: تعد كازاخستان من الدول القليلة التي ما زالت تعاني من الإيدز، ولهذا المرض تأثير كبير على الحياة الاجتماعية للأفراد المصابين؛ بسبب انعزالهم، وتقييد ممارساتهم؛ لضمان عدم انتقال العدوى، عدا عن تأثير المرض على صحتهم الجسدية والنفسية، وتأثير ذلك على عدم قدرتهم على الانخراط في مجتمعاتهم. ويهدد هذا المرض أعداداً متزايدة من النساء والأطفال المنقول إليهم أثناء حمل أمهاتهم بهم.





## الواقع التعليمي



### الواقع التعليمي العام:

- ينقسم التعليم في كازاخستان إلى التعليم قبل الابتدائي، والتعليم المدرسي (التعليم الابتدائي والإعدادي والتعليم الثانوي العام أو المهني)، والتعليم ما بعد الثانوي، والتعليم العالي، ويعتبر العالمان الأخيران من التعليم قبل الابتدائي إلزاميين، ويتم توفيرهما مجاناً في المؤسسات العامة. ويعد التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي إلزامياً في كازاخستان، ويحق للطلاب الالتحاق بمدرسة عامة مجاناً.
- يتم توفير التعليم العالي في كازاخستان بشكل أساسي من قبل جامعات الدولة.
- تركز الجامعات في كامل البلاد على التدريس، ولا تشارك في الأبحاث كما تفعل الجامعات في أجزاء أخرى من العالم منذ عام 2004م.

### معرفة القراءة والكتابة:

99.78% من عموم السكان فوق 15 سنة (آخر إحصائية 2015م).

نسبة الالتحاق بالمدارس<sup>(1)</sup> (2019م):

التعليم الابتدائي: 104,37%.

التعليم الثانوي: 113,23%.

التعليم العالي: 61,75%.

### الواقع التعليمي الإسلامي:

#### واقع الطلاب المسلمين في الدولة:

- على الرغم من أنها دولة مسلمة إلا أن كازاخستان تطبق نموذجاً

1- (حساب نسبة الالتحاق يشمل جميع المتحقين بالمرحلة، بما في ذلك الطلاب فوق السن الرسمية من برامج محو الأمية بالإضافة إلى الطلاب غير المسجلين رسمياً؛ لذا تتجاوز النسبة الإجمالية للالتحاق 100%).

علمانياً صارماً، فهي تحرص دوماً على إبراز هذه الهوية والتأكيد عليها في مقابل أي ممارسات أو مؤسسات إسلامية، ولعل أبرزها مؤسسات التعليم الإسلامية؛ فلا تعترف كازاخستان بشهادة التعليم الشرعي الجامعي الخاص بها.

- أول جامعة إسلامية هي الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية -نور مبارك- أسست في كازاخستان عام 2003م، بمعاونة من الحكومة المصرية، وكانت هذه أول جامعة تخرج الأئمة في كازاخستان، ورغم ذلك فإن الدولة لا تشرف على الامتحان النهائي من أجل تخريج طلبة العلوم الإسلامية التي تعتبر التخصص الديني الوحيد في هذه الجامعة، وقد رفض وزير التعليم الكازاخستاني منح شهادات من الدولة لهذا التخصص مع إشارته إلى أن كازاخستان دولة علمانية.

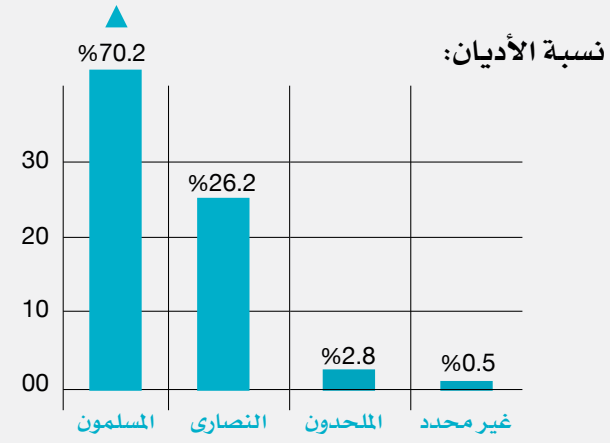
- يوجد عدد قليل من طلاب العلم تخرجوا في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة نور مبارك، أو في بلاد أخرى.

- يوجد معهد إسلامي يتبع للإدارة الدينية الرسمية، وأهمية هذا المعهد كبيرة، ففيه يتخرج أغلب العاملين في المجال الإسلامي، وأئمة المساجد، والعاملون في الإدارة الدينية في مجالات الإفتاء والإعلام، لكن أكثر المتخرجين من المعهد الإسلامي يحتاجون إلى مزيد من المعرفة، إذ دراستهم في المعهد لا تتجاوز مدة أربعة أشهر.

### قضايا التعليم الإسلامي:

- قلة المدارس والمعاهد الإسلامية، وكثرة التضييق الحكومي عليها وعدم كفاءتها.
- قلة مدة دراسة العلوم الشرعية والإسلامية مما يعني ضعفاً عاماً في العلوم الإسلامية الأساسية، بالإضافة إلى عدم الاعتراف بشهاداتها.





### الواقع الديني الإسلامي:

#### تاريخ الإسلام في الدولة:

ارتبط وصول الإسلام إلى كازاخستان بوصوله إلى طشقند وسمرقند وبخارى ووسط آسيا، فعندما وُلِّي قتيبة بن مسلم الباهلي على خراسان في سنة 706م، دخلت الفتوحات الإسلامية في بلاد ما وراء النهر مرحلة جديدة، حيث ثبتت أركان البلاد المفتوحة حديثاً، وعبر قتيبة النهر واستطاع أن يفتح بخارى، وفي المدة بين 708-710م استطاع أن يثبت راية الإسلام في حوض جيحون، وبعد ذلك وجّه الحملات إلى ولايات نهر سيحون فيما بين سنتي 712-714م، وامتد النفوذ الإسلامي إلى فرغانة في أعالي نهر سيحون، وسرداريا، واستمر جهاده في هذه المنطقة قرابة 14 عاماً، حتى وصلت فتوحاته إلى مدينة كشغر على حدود الصين.

ثبت قتيبة بن مسلم انتشار الدعوة فيما وراء نهر سيحون، وأرسل عمر بن عبد العزيز إلى ملوك ما وراء النهر يدعوهم إلى الإسلام فأسلم بعضهم، وسارع أهالي من بقي في بلاد ما وراء النهر إلى اعتناق الإسلام في عهد هشام بن عبد الملك، وزاد انتشار الإسلام في منطقة كازاخستان في عهد العباسيين، وازدهر الإسلام عندما أسلم الخوفاين من آل بوغرا، وزاد من تمكين الدعوة الإسلامية إسلام الأتراك السلاجقة.

### الواقع الديني العام:

كانت ممارسة الشعائر الدينية في دول الاتحاد السوفيتي السابق في حكم الممنوع، وكان الدين يعتبر «أفيون الشعوب»، ولكن بعد استقلال كازاخستان أقبل الناس على المساجد التي ازداد عددها بدرجة كبيرة، حيث كان عددها 63 مسجداً فقط، فوصلت إلى ما يزيد عن ألفي مسجد.

الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان هي الجهة المكلفة بالإشراف على المساجد، ولها مهام أخرى؛ كالإشراف على المعهد الإسلامي، ومتابعة الفتوى والإعلام، وتنظيم مؤتمرات علمية في مجال الدين.

تنشر الإدارة الدينية عدة مطبوعات -أكثرها باللغة الكازاخية، وبعضها باللغة الروسية- وهي كتب للتعريف بالإسلام، وكذلك مجلة شهرية باسم «إيمان»، وصحيفة نصف شهرية بعنوان «الإسلام والحضارة»، وهذه المطبوعات لها أهميتها عند جمهور الكازاخ الذين حرموا من المعلومات الأساسية عن دينهم لسنوات طويلة.

#### الحرية الدينية في الدولة:

يعرّف الدستور البلاد بأنها دولة علمانية، وينص على حرية الدين، لكن السلطات تقوم بفرض قيود وتدقيق إضافي على ما تعتبره الحكومة جماعات دينية «غير تقليدية»؛ كالمسلمين الذين يمارسون الإسلام على غير المذهب الحنفي المعترف به رسمياً، والمسيحيين البروتستانت، وشهود يهوه.

تمنع الحكومة تمويل المنظمات الإسلامية من خارج البلاد.

#### العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

لا تتوفر أي تقارير حول أية مشاكل بين الديانات المختلفة في كازاخستان.



الواقع الديني



⦿ في عام 1206م، نجح جنكيز خان في جمع شمل معظم القبائل المغولية، ونصّب نفسه خاقاناً عليها، ثم بدأ بالتوسع في كل العالم، ومنه العالم الإسلامي، ليحقق طموحه بأن يصبح حاكماً للعالم بأسره، إلا أنه قُتل قبل أن يصل لمبتغاه، ثم جاء بعده هولاكو فأعد جيشاً ضخماً من مئة وعشرين ألف جندي، فيهم أفضل وأشرس المقاتلين ورماة السهام المحترفين، فتساقطت المدن أمامهم وأحرقوها بمن فيها، وأثاروا الرعب في قلوب البلاد المجاورة، واستمر خلفاء جنكيز خان باحتلال المدن الإسلامية إلى أن وصلوا إلى دمشق، ثم تمكّن كل من قطز والظاهر بيبرس من وضع خطة حربية متقنة نجحت بشكل باهر في صد الغزو المغولي قرب عين جالوت، وذلك في 25 رمضان من عام 658هـ/1260م، وقُتل كتبغا قائد المغول في المعركة، وانتهت بذلك أسطورة جيش المغول الذي لا يُقهر، ثم دخل بعدها المغول في دين الله تعالى، وتحولوا إلى قوة عظيمة لنشر الإسلام، واهتم الأمير المغولي بركة خان (ت 1266م) بنشر الإسلام في كافة بلاد آسيا الوسطى.

⦿ كانت البلاد محل نزاع على النفوذ بين الحضارتين الصينية والروسية، وقد قام الروس في عهد القياصرة بالسيطرة على منطقة آسيا الوسطى خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ⦿ بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة في روسيا عام 1917م، وجّهوا حملات إلى مناطق المسلمين والتي صارت تعرف لاحقاً بالجمهوريات المسلمة، وأصبحت كازاخستان جمهورية سوفيتية بشكل رسمي عام 1925م. ⦿ أغلق السوفييت المدارس الإسلامية في كازاخستان، وأغلقت وهُدّمت آلاف المساجد، ورغم أن البنية الاجتماعية المسلمة الأساسية بقيت موجودة، إلا أنه مع مرور الأيام أصبح الإسلام مجرد عادة وثقافة، وانتشر الجهل بأحكام الإسلام. ⦿ اليوم بعد ما يقرب من 30 عاماً على انهيار الاتحاد السوفيتي

### الوقوع الحالي:

#### الحرية الدينية للمسلمين:

- ⦿ تشعر الحكومة الكازاخستانية بالقلق من تزايد الإقبال على الإسلام والتدين.
- ⦿ تعتبر الحكومة أي مذهب إسلامي خارج المذهب الحنفي أمراً ممنوعاً، ولذلك فهي تفرض قيوداً متنوعة على الأعمال الدعوية.
- ⦿ كما تعتبر بعض المظاهر الشرعية - مثل اللحية والنقاب - نوعاً من التطرف.

#### المسلمون والمجتمع ورهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا):

- ⦿ معظم سكان كازاخستان مسلمون فلا يمكن أن يوجد رهاب من الإسلام، ولكن بسبب التأثير السوفيتي القديم، ونظرة الحكومة إلى عدد من المظاهر الشرعية على أنها معيار للتطرف، فإن كثيراً من المسلمين اليوم بعيدون عن الدين، ويتخوفون عموماً من مظاهر التدين.

#### المذاهب الإسلامية في الدولة:

- ⦿ المذهب الحنفي هو المذهب المنتشر في كازاخستان.

#### الطوائف والفرق:

- ⦿ الأصل في مسلمي كازاخستان أنهم من السنة، ولكن هناك دعوات لبعض الطوائف المنتسبة إلى الإسلام مثل البهائية والأحمدية والإسماعيلية، ولكن لا توجد دراسات توضح نسب هذه الطوائف.



## الواقع الصحي العام:

- ⊙ على مر السنين، زادت الحكومة بثبات تمويل الرعاية الصحية وقللت من تأثير التأمين الخاص.
- ⊙ يهدف برنامج التأمين الاجتماعي والطبي الإلزامي (CSMI) -الذي دخل حيز التنفيذ في يناير 2020م- إلى إنشاء نظام رعاية صحية شامل، ونوعية حياة أفضل، مع قدر أكبر من الشفافية في التكلفة، وتقليل النفقات الشخصية، التي شكلت 45.14% من إجمالي الإنفاق الصحي في كازاخستان في عام 2014م.
- ⊙ رغم النمو المطرد في التمويل، فإن تمويل الرعاية الصحية في كازاخستان لا يزال محدوداً، حيث يشكل الإنفاق الصحي 3.1% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 9.89%.

### أهم الأمراض:

- ⊙ مرض القلب الإفقاري، والسكتة القلبية (الجلطة)، والإيدز، والتليف الكبدي نتيجة ارتفاع نسبة تعاطي الكحول بين السكان.

### معدل الوفيات:

- ⊙ 8.2 حالة وفاة لكل 1000 نسمة (2020م).

### نسبة الأطباء:

- ⊙ 3.25 طبيب لكل 1000 نسمة (آخر إحصائية 2014م).

### توفر ومجانية العلاج:

- ⊙ تم تحسين وتطوير النظام الصحي منذ استقلال كازاخستان، والخدمات الصحية تشرف عليها الحكومة وهي مجانية، لكن ما زال الوصول إلى الخدمات الصحية في المناطق الريفية يمثل مشكلة لم تحل.

## الوضع الصحي





### أهم الأحزاب السياسية في البلاد:

- ⊙ حزب «نور أوتان» (الحاكم)، و«الحزب الشيوعي»، و«حزب الدرب المضيء» اليميني، وهذه أحزاب موالية للسلطة، و«الحزب الشعبي»، و«حزب الوحدة»، و«الحزب الوطني الاجتماعي الديمقراطي»، وهذه الأحزاب تمثل أهم أحزاب المعارضة، وهي غير مشاركة في الحكم.

### واقع الحريات:

- ⊙ رصيد كازاخستان في الحريات السياسية منخفض جداً، حيث نالت 40/5 في تقييم مركز الحريات الدولي للحريات السياسية.

### الواقع السياسي الإسلامي:

- ⊙ لا توجد أحزاب إسلامية، أو أحزاب تتبنى قضايا دينية في كازاخستان، فهي دولة تطبق العلمانية بصرامة.

### الواقع السياسي العام:

- ⊙ ينص دستور كازاخستان الصادر في 28 يناير/ كانون الثاني من عام 1993م على أنها دولة ديمقراطية وعلمانية، وتقسم السلطات فيها كما يلي:
- ⊙ الرئيس: يعتبر رئيس الجمهورية قمة السلطات التنفيذية والإدارية، ويحدد سياسة الدولة الخارجية والداخلية، ويمثل الدولة في داخلها وعلاقاتها الدولية.
- ⊙ السلطة التنفيذية: وتمثلها الحكومة، وتشرف على نشاط الوزراء، واللجان الحكومية، وغيرها من أجهزة الإدارة المركزية والمحلية.
- ⊙ السلطة التشريعية (البرلمان): ويتكون من مجلسين: مجلس الشيوخ (Senate)، ومجلس النواب (Majlis).
- ⊙ يضم مجلس الشيوخ 47 عضواً، حيث ينتخب اثنان من كل منطقة من المناطق الأربع عشرة، ومن مدينتي نور سلطان وألماتي، ويقوم رئيس الدولة بتعيين 15، وتكون مدة عضوية مجلس الشيوخ ست سنوات.
- ⊙ يتكون مجلس النواب من 107 أعضاء يمثلون الأحزاب السياسية التي فازت في الانتخابات البرلمانية، ومدة عضوية مجلس النواب خمس سنوات.

### نظام الحكم:

- ⊙ جمهوري رئاسي.

### الاستقلال:

- ⊙ نالت كازاخستان استقلالها بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) عام 1991م عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، وكانت آخر الجمهوريات السوفييتية استقلالاً.



## الواقع السياسي





## الواقع الاقتصادي العام:

- ◎ يعتمد الاقتصاد الكازاخي بشكل كبير على الموارد الطبيعية المستخرجة.
- ◎ وتشكل الاحتياطات الهائلة من النفط والغاز والمعادن العمود الفقري لاقتصاد كازاخستان، وهي تمتلك احتياطات كبيرة من الوقود الأحفوري، والأملاح، ومعادن أخرى، مثل اليورانيوم والنحاس والزنك، ويمر الاقتصاد بصعوبات بسبب انخفاض أسعار النفط، واعتماد الاقتصاد بشكل كبير على إيراداته.
- ◎ تدرك الحكومة أن اقتصادها يعاني من الاعتماد المفرط على النفط والصناعات الاستخراجية، وقد بذلت محاولات أولية

لتنويع اقتصادها؛ من خلال استهداف قطاعات مثل النقل والأدوية والاتصالات والبتروكيماويات وتصنيع الأغذية، من أجل تنمية أعلى واستثمار أكبر.

- ◎ اعتمدت كازاخستان قانون التربة الجوفية في ديسمبر/ كانون الأول 2017م بهدف زيادة التقيب والاستثمار في الهيدروكربونات، وخاصة قطاعات التعدين.
- ◎ يوجد في كازاخستان قطاع زراعي كبير يضم الثروة الحيوانية والحبوب.
- ◎ حققت كازاخستان نمواً بمقدار 4.1% في الربع الأول من عام 2019م، نتيجة الإصلاحات والقرارات التي تم اتخاذها في تلك المدة، ويتوقع أن تتخفف معدلات الفقر بسبب سياسات الاقتصاد التي تتبعها الحكومة.

## الواقع الاقتصادي

### العملة

التينغ الكازاخي KZT  
(سعر الصرف  
(2021/10/7)  
\$ 0.0023 = kzt 1  
kzt 425.94 = \$ 1

### النتاج الإجمالي المحلي GDP (تعادل القدرة الشرائية PPP):

بلغ الناتج الإجمالي المحلي 487,868 مليار دولار في عام 2019م.

### معدل النمو الاقتصادي

السنة	معدل النمو %
2019	6.13
2018	4.41
2017	4.38

### معدل الدخل الفردي

بلغ معدل الدخل الفردي من إجمالي الناتج القومي في عام 2019م حوالي \$26,351.

### معدل الأجور

يبلغ معدل الأجور في كازاخستان حوالي KZT 387,000 شهرياً، وتتراوح الرواتب بين KZT 97,900 (الحد الأدنى)، و1,730,000 (الحد الأقصى) KZT





## الوضع الخيري



### الواقع الخيري العام:

- ⊙ خلال الأعوام الـ 15 الماضية ارتفع عدد المنظمات من 5 آلاف إلى 22 ألف منظمة.
- ⊙ تحاول السلطات الرسمية عكس صورة جميلة عن الواقع الخيري من خلال الإعلان عن إجراءات تسهل إنشاء وتسجيل المنظمات الخيرية.
- ⊙ تشير تقارير المنظمات الدولية إلى صعوبات كثيرة، وإلى عدم قدرة المنظمات على العمل والتسجيل داخل كازاخستان في كثير من الأحيان.
- ⊙ حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية
- ⊙ تم إنشاء أكثر من 400 منظمة غير حكومية في أوائل التسعينيات بعد الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي، وبلغ عدد المنظمات غير الحكومية 1600 في الفترة ما بين 1994م إلى 1997م.
- ⊙ يتميز العمل الخيري بالترتيبات الرسمية للتعاون بين المنظمات غير الحكومية والحكومية، وظهور المنظمات العاملة في تقديم الخدمات ومواجهة تحديات التنمية الاجتماعية في المجتمع الكازاخي.
- ⊙ تمكّن التغييرات التشريعية المستمرة في كازاخستان الحكومة من تمويل المنظمات غير الحكومية بشكل مباشر؛ لتساهم في تقديم الخدمات وفي الانخراط بشكل أكبر في حملات التوعية المختلفة في المجتمع.
- ⊙ يواجه القطاع غير الحكومي تحديات تتمثل في عدم التعاون من قبل السكان الذين ليسوا على دراية جيدة بأنشطة المنظمات غير الحكومية، التي تعتبر في نظر الكثيرين منهم لا تهدف إلا لجني الأموال.

### أهم المنظمات غير الحكومية:

- ⊙ منظمة دارا «DARA»: تنشط في مجال مشاريع دعم الأطفال ذوي الإعاقة والأيتام والمرضى.
- ⊙ منظمة أياالا «AYALA»: تنشط في دعم المشاريع المخصصة للأطفال في مجال الرعاية الصحية والتعليم.
- ⊙ مؤسسة بولات أوتيموراتوف «Bulat Utemuratov's Foundation»: تنشط في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والثقافة.
- ⊙ منظمة سابي «SABI»: تنشط في مجال الأطفال المنبوذين (الذين تخلى عنهم آبائهم)، والأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية خطيرة، والأشخاص ذوي الإعاقة.
- ⊙ منظمة شيلا «SHYLA»: تعمل على دعم الأسر المحرومة، وتقديم الخدمات الصحية لسكان الريف؛ لكشف الأمراض الخطيرة في مراحلها المبكرة.
- ⊙ مؤسسة تايبوريل «TAIBURYL»: تعمل على دعم وتطوير الإمكانات الفكرية للبلد؛ من الطلاب والعلماء والباحثين والمتخصصين في الصناعة.
- ⊙ منظمة نيبيت «Niet»: تنشط في مشاريع تحسين مستويات معيشة الأطفال الذين نشؤوا في أسر منخفضة الدخل.
- ⊙ مؤسسة أوبيليسك «Obelisk»: تنشط في مجال المبادرات المجتمعية لدعم الفقراء والأجانب الذين يعانون من مشاكل اجتماعية.

### الواقع الخيري الإسلامي:

- ⊙ هناك ثلاث جمعيات خيرية إسلامية هي: جمعية الزكاة التابعة للإدارة الدينية الكازاخية، وهي أشهرها، وجمعية الحركة، وجمعية الوقف.
- ⊙ لا تسمح الحكومة بدعم أو تحويل أموال خارجية للمنظمات الخيرية وبخاصة المنظمات الإسلامية.



## الواقع الأمني العام:

تعد كازاخستان من الدول المستقرة بشكل عام، لكن هذا الاستقرار تعرض لهزة بداية عام 2022م، بسبب الاضطرابات والاحتجاجات الداخلية على رفع سعر المحروقات، ثم تدخل القوات الروسية لفض الاحتجاجات بناء على طلب من الحكومة.

## الواقع الأمني الداخلي:

أدت الاضطرابات وما تبعها من أحداث إلى تراجع ترتيب كازاخستان على مؤشر السلام العالمي، من المرتبة 67 عام 2021م إلى المرتبة 97 عام 2022م، وحصلت فيه على 2.071 نقطة، وهو ما يشير إلى مستوى سلام متوسط.

بلغ مؤشر الجريمة في كازاخستان 100/52.7 واحتلت بذلك المرتبة 48 من أصل 142 دولة لعام 2022م.

## الواقع الأمني الخارجي:

لا يوجد أي تهديد أمني خارجي على كازاخستان، وفي دراسة صدرت عام 2017م عن العلاقة الروسية الكازاخية، فمن المتوقع أن يزداد الاستقلال الكازاخية عن روسيا رغم عدم رضا الروس بهذا الأمر.

الواقع الأمني



## الواقع التقني

### الواقع التقني العام:

- متوسط سرعة الإنترنت في كازاخستان: 21.56 ميغابايت/ثانية، وهو ما يجعلها في المرتبة الثانية والستين عالمياً.
- اللغة الكازاخية مدعومة في متجر (App Store) و (Google Play).

### أشهر شركات الاتصالات الكازاخية:

- الخط المباشر Beeline
- تيلي 2 Tele2
- ألتيل Altel

### أشهر مزودي خدمات الإنترنت في البلاد:

- الخط المباشر Beeline
- نورسات Nursat
- سيكاتيل Sekatel

### عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

- وصل عدد مستخدمي الهواتف النقالة في كازاخستان إلى 26,22 مليون مستخدم<sup>(1)</sup> بحسب تقديرات عام 2019م، وهي تقع في المرتبة 48 عالمياً بحسب عدد المستخدمين.

### عدد مستخدمي الإنترنت:

- عدد مستخدمي الإنترنت في كازاخستان 14.789 مليون مستخدم بحسب إحصائيات 2018م، أي أن 78.9% من السكان يستخدمون الإنترنت، وهي في المرتبة 44 عالمياً.

### الرقابة على الإنترنت:

- كازاخستان مصنفة من الدول التي لا يوجد لديها حرية في استخدام الإنترنت وحقت نتيجة 100/23.

1- عدد المستخدمين أكثر من عدد السكان بسبب كون بعض الأشخاص يمتلك أكثر من اشتراك واحد.

### الواقع الإعلامي العام:

- ⊙ التلفزيون هو الوسيلة الإعلامية الأكثر شعبية في كازاخستان.
- ⊙ توجد العديد من القنوات التلفزيونية الرسمية والخاصة التي تبث من داخل كازاخستان.
- ⊙ تبث القنوات الرسمية الحكومية برامجها باللغات الكازاخية، والروسية، والإنجليزية.

### حرية الإعلام:

- ⊙ بينما ينص الدستور على حرية الإعلام والصحافة، فإن معظم وسائل قطاع الإعلام تخضع لسيطرة الدولة، أو مالكيها المؤيدين للحكومة، وقد قامت الحكومة مرارًا بمضايقة وسائل الإعلام المستقلة أو إغلاقها.
- ⊙ تعتبر كازاخستان من الدول التي لا تتمتع بالحريات بشكل عام، ومن بينها حرية الإعلام، فاستقلال وسائل الإعلام محدود للغاية.

### الواقع الإعلامي الإسلامي:

- ⊙ لا يوجد أي نشاط دعوي أو إسلامي على الإعلام الكازاخي الرسمي أو غير الرسمي، وإن كانت هناك مشاريع إسلامية إعلامية خاصة، فهي تنطلق من خارج كازاخستان، والسبب في ذلك أن الدولة تتبنى نموذجًا صارمًا من العلمانية، وتدعو لفصل الدين بشكل كامل عن مجال الحياة العامة، ومن ضمنها الإعلام.

### حرية الإعلام الإسلامي:

- ⊙ لا توجد حرية إعلامية في كازاخستان، ولا يسمح بإنشاء وسائل إعلامية ذات طابع إسلامي.

### أهم الصحف والمجلات:

- تتشر الإدارة الدينية عدة مطبوعات أكثرها باللغة الكازاخية، وبعضها باللغة الروسية، منها:
- ⊙ مجلة الإيمان: مجلة شهرية تهتم بالمواضيع الدينية والثقافية، وأهم القضايا الاجتماعية التي تعنى بشؤون المسلمين في كازاخستان.
- ⊙ الإسلام والحضارة: صحيفة نصف شهرية.
- ⊙ صحيفة منارة: صحيفة نصف شهرية تصدر عن جامعة الطب الكازاخستانية، بالتعاون مع الإدارة الدينية للمسلمين في كازاخستان، وتهتم بالمواضيع المتعلقة بالتقاليد والتاريخ والتعليم والطب.

### أهم القنوات الفضائية:

- ⊙ قناة أصيل «أصيل أرنا»: وهي قناة غير حكومية أُسست في سبتمبر 2008م في مدينة ألماتي، بدعم مباشر من الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان ولجنة الشؤون الدينية بوزارة العدل. عقيدتها عقيدة أهل السنة والجماعة، وتعتني بالقواسم المشتركة بين المسلمين، وتتمتع القناة بعلاقات ممتازة مع جميع الجهات الرسمية والشعبية والدينية في كازاخستان، وتقدم العديد من البرامج المتنوعة المباشرة والمسجلة، والمسلسلات والأفلام التاريخية والوثائقية التي تهتم بكل ما يتعلق بالمسلمين في كازاخستان.

### مشاركة المسلمين في الإعلام:

- ⊙ الإعلام في كازاخستان تابع للدولة بشكل كبير، وهناك صعوبات كبيرة في بث وإذاعة برامج إسلامية خلال القنوات الحكومية، وذلك أن كازاخستان ما زالت تعاني من إرثها الشيوعي، إضافة لقوة العلمانية فيها وتضييقها المستمر على الممارسات أو المظاهر الإسلامية.

## الواقع الثقافي

### الواقع الثقافي العام:

- ⦿ نظرًا لنمط الحياة القبلية الرعوية، احتفظ الكازاخ بانتماؤاتهم القبلية، وعلى الكازاخي أن يحفظ شجرة النسب بما لا يقل عن سبعة أجيال، كما أن هناك حرصًا عند البعض على الحفاظ على الشكل التقليدي للمساكن القديمة.
- ⦿ تأثرت الثقافة الكازاخية بشكل كبير بالدول المجاورة، وخصوصًا روسيا والصين، كما تأثرت بالثقافات التركية.
- ⦿ يحظى كبار السن باحترام وتقدير.
- ⦿ يميل الكازاخستانيون حاليًا إلى ارتداء الملابس الغربية، لكن الأشكال التقليدية للملابس لا تزال مستخدمة وشائعة، خاصة في الأعياد والمناسبات.
- ⦿ يشتهر الشعب الكازاخي بالموسيقى والعزف، والأغاني التقليدية الكازاخية.
- ⦿ يتميز الكازاخيون بعرض التاريخ الكازاخستاني والفنون الشعبية والكثير من عاداتهم وتقاليدهم من خلال العروض الفنية التمثيلية.

- ⊙ ميدو: تقع على بعد 15 كم من ألماتي، ويوجد فيها أعلى حلبة للتزلج في العالم، بارتفاع 5.545 قدماً (1.690 م) فوق مستوى سطح البحر.



- ⊙ بايكونور كوزمودروم: أقدم وأكبر قاعدة فضاء في العالم، وتطلق منها روسيا رحلات الفضاء الاستكشافية الخاصة بها، ولكي يمكن زيارتها يجب إعلامهم قبل الذهاب بخمسة وأربعين يوماً.



- ⊙ تازار: مدينة قديمة تعتبر من أهم أماكن السياحة في البلاد، وقد احتفلت عام 2001م بمرور ألفي عام على وجودها.
- ⊙ منتجع ليسنايا سكارا الجبلي: يقع على بعد نصف ساعة من مدينة ألماتي جنوب البلاد، على ارتفاع 1650 متراً فوق سطح البحر، حيث يعيش الزائر حياة الريف، ويشاهد حيوانات ونباتات نادرة، بالإضافة لممارسة تسلق الجبال، والمشي في الغابات، والفروسية وغيرها.

## السياحة العامة في الدولة:

- ⊙ تتمتع جمهورية كازاخستان بطبيعة خلابة، وموقع جغرافي متميز، إضافة إلى تاريخ عريق، وثقافة غنية تتجلى في عمارة العصور الوسطى.
- ⊙ كازاخستان تاسع أكبر دولة في العالم من حيث التنوع في المعالم الطبيعية، من جبال وأنهار ومساحات خضراء شاسعة، وتعد كلها وجهات سياحية آمنة لكل الباحثين عن الاسترخاء والاستمتاع في منتجعاتها الشهيرة دولياً.

## المعالم السياحية:

- ⊙ نور سلطان (أستانا سابقاً): العاصمة وثاني أكبر مدن كازاخستان، تضم العديد من الأماكن السياحية: مثل حديقة دومان للأحياء المائية، وبرج باتيريك وغيرها.



- ⊙ ألماتي (العاصمة السابقة): وهي أكبر مدن البلاد، وتتميز بموقعها جنوب شرق كازاخستان بين السهول والجبال، وتحوي العديد من المسارح، والمتاحف، وصلالات العرض، والمعارض الفنية.



## الواقع السياحي





## أهم المساجد وتاريخ افتتاحها:



**المسجد**  
مسجد خوجة أحمد يسوي  
**المدينة**  
تركستان  
**تاريخ الإنشاء**  
2015م



**المسجد**  
مسجد بيكيت آتا  
**المدينة**  
أكاتو  
**تاريخ الإنشاء**  
القرن 17 الميلادي



## المؤسسات والمراكز الإسلامية:

بسبب طبيعة الدولة العلمانية الصارمة، فإن المراكز والمؤسسات الإسلامية هي المؤسسات الرسمية: كهيئة الفتوى، ورئاسة الشؤون الدينية، والإدارة الروحية للمسلمين في كازاخستان، وغير ذلك من المؤسسات الرسمية.

## المعالم السياحية الإسلامية:

مسجد بيكيت آتا: بُني المسجد تحت الأرض في القرن الـ 17 الميلادي في مدينة أكاتو. و«بيكيت آتا» واحد من العلماء المسلمين المشهورين في «كازاخستان»، وقام العلماء عام 2015م بإحياء الذكرى 265 لوفاته.



ضريح خوجة أحمد يسوي (1093-1166م): تمّ إنشاؤه في مدينة ياسي المعروفة اليوم باسم تركستان جنوبي كازاخستان من 1389م حتى 1405م، وأحمد يسوي شاعر وفيلسوف تركي، ولد في مدينة تركستان، وكان أول شاعر اشتهر بالكتابة باللهجة التركية المحلية.



**المسجد**  
المسجد المركزي في ألماتي  
**المدينة**  
ألماتي  
**تاريخ الإنشاء**  
1890م / أُعيد بناؤه عام 1999م



**المسجد**  
مسجد مشهور بولاق  
**المدينة**  
بافلودار  
**تاريخ الإنشاء**  
2012م



**المسجد**  
مسجد نور أستانا  
**المدينة**  
نور سلطان (أستانا سابقًا)  
**تاريخ الإنشاء**  
2008م

**المسجد**  
مسجد السلطان خيزاربه  
**المدينة**  
نور سلطان (أستانا سابقًا)  
**تاريخ الإنشاء**  
2012م



**المسجد**  
مسجد خليفة بن زايد  
**المدينة**  
شيمكنت  
**تاريخ الإنشاء**  
2013م



⦿ **مانتي:** فطائر كبيرة على البخار، مليئة باللحم والبصل.



## الطعام الإسلامي الحلال (التوفر والقوانين):

يتوفر الطعام الحلال بشكل جيد في كازاخستان لأن غالبية السكان مسلمون، وهناك العديد من المطاعم التي تقدم الطعام الحلال في كازاخستان، في العاصمة نور سلطان وغيرها.

### أشهر الأكلات الشعبية:

⦿ **بشمارك:** طبق لحم ومكرونه مع البطاطا والبصل، وهو الطبق التقليدي الوطني في البلاد.



⦿ **لكمان:** طبق مكرونه سميكة مع اللحم والجزر والبصل، وعادة يتم تقديمه كحساء.

⦿ **شاشليك أو شيش كباب:** قطع من اللحم المتبل المشوي، يقدم مع نوع من الخبز والبصل.



⦿ **كازي:** سجق لحم الخيل المصنوع يدوياً.



⦿ **بيليميني:** فطائر مسلوقة مصنوعة من أنواع مختلفة من اللحوم أو البطاطا.



## الطعام والشراب



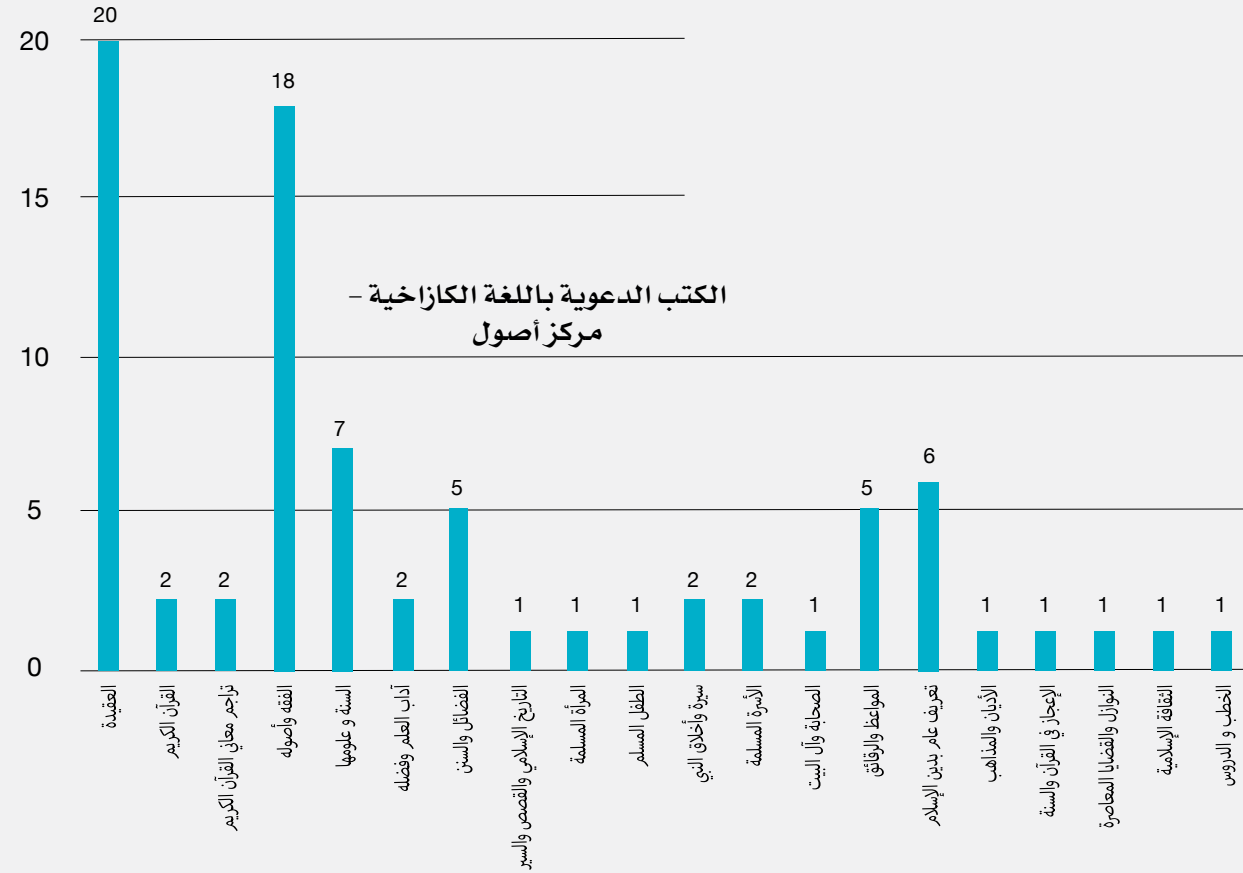


المحتوى  
الدعوي



## الكتب الدعوية:

🕒 الكتب الدعوية باللغة الكازاخية حسب تصنيفات مركز أصول:

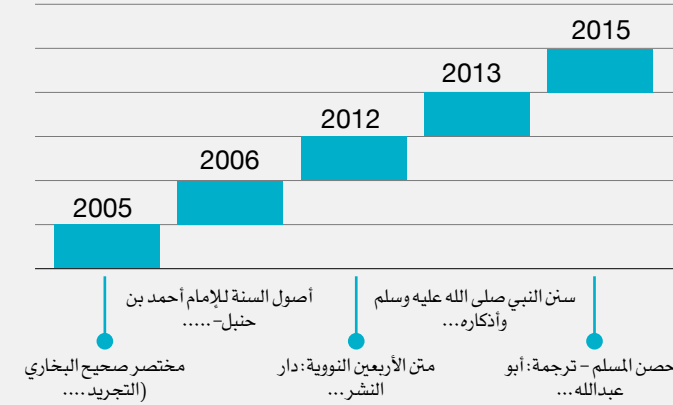


الكتب الدعوية باللغة الكازاخية - مركز أصول

## ترجمات معاني السنة النبوية:

- 🕒 مختصر صحيح البخاري (التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح)، الناشر: دار نشر ألماتي Алматы، 2005م.
- 🕒 أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل - الناشر: موقع islamdini.kz - 2006م.
- 🕒 متن الأربعين النووية - الناشر: دار نشر ألماتي Алматы، 2012م.
- 🕒 سنن النبي صلى الله عليه وسلم وأذكاره اليومية - المؤلف: عبد الله بن حمود الفريح، اللغة الكازاخية 2013م.
- 🕒 حصن المسلم - ترجمة: أبو عبد الله الكازاخستاني - الناشر: https://abuhanifa.kz - 2015م.

## تراجم السنة النبوية باللغة الكازاخية - مركز أصول



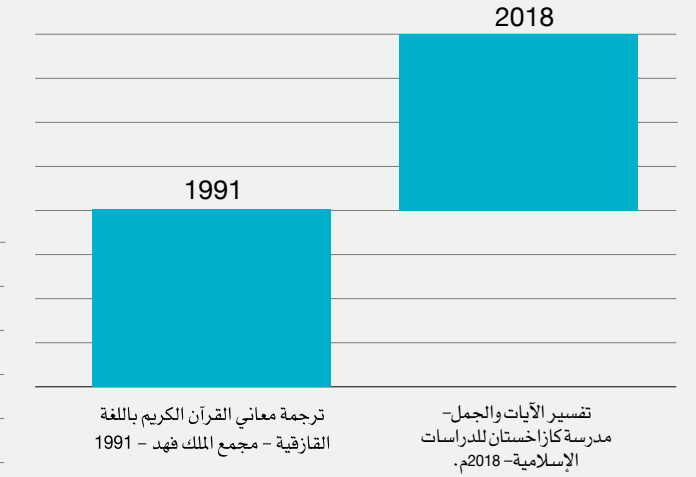
أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل-.....  
مختصر صحيح البخاري (التجريد).....

سنن النبي صلى الله عليه وسلم وأذكاره...  
متن الأربعين النووية: دار النشر...  
حصن المسلم - ترجمة: أبو عبد الله...  
عبدالله...

## ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

- 🕒 تفسير الآيات والجمال، مدرسة كازاخستان للدراسات الإسلامية، الناشر: دار أستانا، 2018م.
- 🕒 ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة القازاقية - مجمع الملك فهد - 1991م.

## تراجم معاني القرآن الكريم باللغة الكازاخية - مركز أصول



ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة القازاقية - مجمع الملك فهد - 1991م.

تفسير الآيات والجمال - مدرسة كازاخستان للدراسات الإسلامية - 2018م.





## المواقع الإلكترونية:

- ⦿ موقع أذان: <https://azan.kz/kz>
- ⦿ الموقع الرسمي للإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان <https://www.muftyat.kz>
- ⦿ موقع الإسلام ديني <https://www.islamdini.kz>
- ⦿ موقع أبو حنيفة <https://abuhanifa.kz>
- ⦿ الموقع الإسلامي <https://islamic.kz>
- ⦿ الصفحة الكازاخية في موقع دار الإسلام <https://islamhouse.com/kk/books/kk/1>

## تحليل المحتوى الدعوي:

هناك ضعف كبير في المحتوى الدعوي باللغة الكازاخية في شتى المجالات؛ ففي مجال القرآن الكريم وعلومه لم يمكن رصد أكثر من ترجمة واحدة لمعاني القرآن الكريم، وكتاب واحد في التفسير، ولم تزد الكتب في مجال السنة وعلومها عن سبعة ليس منها أي من كتب الأمهات، وإن كانت توجد ترجمة لمختصر صحيح البخاري.

أظهر تصنيف مركز أصول للكتب الدعوية باللغة الكازاخية أن العدد الأكبر من الكتب كان من نصيب كتب العقيدة (20) كتاباً، فالفقه وأصوله (18) كتاباً، أما السنة وعلومها فكان نصيبها (7) كتب، ثم التعريف العام بدين الإسلام (6) كتب، فالمواعظ والرقائق، والفضائل والسنن ب (5) كتب لكل منهما، ولم يزد نصيب بقية المجالات عن كتاب واحد أو اثنين لكل منها.

## الدراسات الدعوية:

- ⦿ الدراسات الإسلامية ومشاكل الفلسفة العربية - باللغة الكازاخية - جامعة نور مبارك، 2011م.
- ⦿ حوار الأديان في كازاخستان من أستانا إلى نور سلطان، خالد السيد غانم، 2019.
- ⦿ رحلة إلى كازاخستان وجاراتها (1 - 5)، بقلم الأستاذ: محمد بن عبد الله الحمدان البدراني.

## دور النشر والطباعة:

- من خارج المملكة العربية السعودية:
- ⦿ صندوق دعم التعليم والثقافة الإسلامية، كازاخستان.
- ⦿ الموقع الرسمي للإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان.
- ⦿ دار النشر أستانا .Астана
- ⦿ دار النشر ألماتي Алматы.
- ⦿ جامعة نور مبارك.



# التنبيهات والنصائح

- ⦿ الدولة صارمة في علمانيتها، ويلزم من هذا وجوب تعدد وسائل الدعوة ما أمكن للوصول إلى الناس.
- ⦿ المدد الطويلة التي أمضتها كازاخستان تحت حكم الشيوعية ومن بعدها العلمانية «الصارمة»، جعلت الشعب بعيداً عن الدين ثقافة وتطبيقاً، فعلى الداعية أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار.
- ⦿ يُعد سكان كازاخستان خليطاً من الشعوب والجنسيات المختلفة، وبالتالي فاللغة الروسية هي ما يجمعهم أكثر من اللغة الكازاخية، فينبغي للداعية ضبط اللغة الروسية مهماً لدعوة غير المسلمين والتواصل معهم.
- ⦿ تمنع السلطات انتشار أي مذهب فقهي سوى المذهب الحنفي، الذي تعتبره مذهب أهل البلد رسمياً، فينبغي الاهتمام بكتب المذهب الحنفي التي يحتاجها أهل البلد -دون غيرها من كتب باقي المذاهب- خشية الاصطدام مع السلطات القائمة.
- ⦿ نسبة القراءة والكتابة متقدمة وعالية، وهذا يسهل الاعتماد على المواد المكتوبة في الدعوة والإرشاد والتعليم.
- ⦿ العلاقة القائمة بين الأديان علاقة ودية، مما يجعل الدعوة أيسر؛ لخلو الساحة الدينية من النزاعات.
- ⦿ تمنع السلطات أي تمويل يأتي من خارج كازاخستان للمنظمات الخيرية الإسلامية، وهذا يعني صعوبة دعم المشاريع الإسلامية أو الجمعيات حتى وإن كانت مسجلة، فلا بد أن تكون المشاريع ودعمها من الداخل.
- ⦿ كثير من أفراد الشعب الكازاخي يتعاطون الخمر، فلا بد أن يتبته الداعية عند التعامل معهم لهذا الأمر، مع اتباع الحكمة ومبدأ التدرج.
- ⦿ الاستفادة من تجارب الدول الشبيهة لكازاخستان من ناحية الظروف والبيئة والأوضاع، خاصة دول وسط آسيا.
- ⦿ تغلب على المجتمع الكازاخي -لا سيما في المناطق الريفية- العادات والتقاليد القبليّة (قيم القبيلة، الثأر، وجوب الاستئذان)، مما يجعل مراعاتها أمراً ضرورياً، فعندما يخاطبهم الداعية بلسانهم مراعيًا عاداتهم القبليّة فإنه سيكون أقرب للقبول.



⊙ التضييق الذي تمارسه السلطات على النشاطات الإسلامية بمختلف أنواعها، إضافة للملاحقة والمراقبة اللصيقة لنشاطاتها.

⊙ عدم الاعتراف بشهادة التعليم الشرعي الصادرة عن الجامعات الكازاخية؛ لاعتبار الحكومة أن كازاخستان دولة علمانية فهي لا تصدر شهادات كهذه.

⊙ الجهل بالأحكام الشرعية بين أبناء الشعب الكازاخي نتيجة البعد عن الإسلام ومدد طويلة، بدءاً من الشيوعية زمن الاتحاد السوفييتي، وانتهاءً بالعلمانية الحديثة، وهذا الجهل يجعل المدعو يشعر بأن الداعية يُثقل عليه في التعاليم الدينية، فيبدأ الاستغراب ثم النفور.

⊙ التفكك المجتمعي -نتيجة انتشار ظاهرة تعاطي الخمر- مما يجعل الدعوة الجماعية في المراكز والتجمعات أمراً صعباً.

⊙ موجة الإلحاد، مما يستدعي التنبيه لمجابهته ومنع تفضيحه، وتوعية المجتمع بخطره، وإعداد السبل لمواجهة.

⊙ قلة العلاقات التجارية والسياحية مع الدول العربية والإسلامية وعدم اختلاط كازاخستان معها، مما يؤثر سلباً على نقل الثقافات والقيم الإسلامية، ومشاركة المسلمين في تطبيقاتهم الواقعية لتعاليم الدين الإسلامي.

⊙ عدم الوعي بوضع كازاخستان من قِبَل الدعاة الخارجيين، مما يفوت فرصاً ممكنة للدعوة أحياناً، ويوقع الدعاة في مواقف حرجة أحياناً أخرى.

⊙ يمثل الضعف في التعليم الشرعي العالي صعوبة وتحدياً في واقع الدعوة؛ لافتقارها إلى الأداة الأهم وهي الداعية صاحب العلم الشرعي، والرتبة العلمية المؤثرة في إصلاح واقع المسلمين، فالحاجة ملحة للسعي في تأسيس تعليم عالٍ للعلوم الإسلامية، والقيام بالبعثات العلمية في الاختصاصات الشرعية.

## تحديات واحتياجات الدعوة



## مبادرات ومشاريع

- ④ مشروع المحتوى الدعوي: يهدف لإعداد محتوى دعوي للنشر باللغتين الكازاخية والروسية، وتطويره وتقويته، بحيث يكون متنوعاً وشاملاً ومناسباً للفئات المستهدفة، ومتناسباً مع العادات والتقاليد والثقافة الكازاخية.
- ④ مبادرة «بناء الثقة»: وتهدف إلى بناء علاقات ودية مع السلطات الكازاخية على الصعيد الرسمي، لتحسين تصوّرهم عن الدين الإسلامي وتوطيد العلاقات؛ وبذلك تنزاح بعض التخوفات من الإسلام وانتشاره أمام الإدارة الجديدة للبلاد، مما يمهد للاستفادة من بعض الجهات الرسمية والدبلوماسية في الحصول على تراخيص لممارسة النشاطات الدينية الدعوية، وتمويلها من بعض التجار.
- ④ مبادرة «مد الجسور»: وتقوم على التواصل مع الدعاة والمهتمين بالشأن الإسلامي في كازاخستان، والتعرّف على احتياجات الدعوة ومستلزماتها، وطرق تقديم الدعم المطلوب، فهم يبصرون واقفهم ويعرفون نقاط الضعف والعجز، والفرص المتاحة للدعوة.
- ④ مشروع معالجة الظواهر المجتمعية (الخمر، الانتحار، العنف الأسري): ويقوم على إنشاء منظمة أو جمعية ذات طابع اجتماعي؛ يقوم عليها دعاة ومتخصصون اجتماعيون، ويتم تنظيم البرامج التدريبية والتوعوية التي تستهدف أفراد المجتمع، والتي تجمع بين البُعدين الشرعي والاجتماعي، بهدف زيادة الوعي لديهم وتعزيز مقدرتهم على التغلب على هذه الظواهر. وفي حال تعذر إنشاء هذه المؤسسات فيبحث عن المنظمات المرخصة التي تكافح هذه الظواهر، ويتم التعاون والتنسيق معها؛ بإبداء الحكم الشرعي لها من قبل الدعاة من خارج كازاخستان، وإجراء التوعية الاجتماعية

عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي ووسائل الدعوة الإلكترونية.

- ④ مبادرة «تحسين الفكر»: لمجابهة العلمانية والشيوعية والإلحاد والتصوير، من خلال مضاعفة الجهود داخل البلاد لغرس القيم الإسلامية والتمسك بالهوية الإسلامية والدين الإسلامي، ومن خلال التوعية من خارج البلاد عبر الدعوة الإلكترونية؛ بنشر المحتوى المرئي والمسموع والمقروء.
- ④ مشروع «تعليم اللغة العربية»: ويهدف إلى إنشاء معاهد لتعليم ونشر اللغة العربية بين أبناء المسلمين بالدرجة الأولى، وبين الراغبين بذلك من غير المسلمين، مما يساهم في تقليل الفجوة بين المسلمين والفكر والثقافة الإسلامية وزيادة ربطهم بهما، وتسهيل اطلاعهم على ما يتم نشره من مطبوعات وإصدارات ومواضيع دينية، ومما يقرب غير المسلمين لدين الإسلام.
- ④ مشروع «تطوير العنصر البشري»: عبر الاستفادة من المقيمين خارج كازاخستان؛ كالطلاب المبتعثين خارج البلد، وعقد برامج تدريبية لهم وتأهيلهم علمياً وشرعياً؛ ليساهموا في نشر الأحكام الشرعية والتعاليم الدينية بلغة بلدهم، وكفالة عدد منهم ودعمهم مادياً من خلال المبادرات والأوقاف التي تدعم الدعاة وطلبة العلم، بحيث يتفرغون لدراسة العلوم الشرعية، والقيام بالأعمال الدعوية.
- ④ مشروع الجامعة الافتراضية (عن بُعد) باللغتين الروسية والكازاخية: ويهدف المشروع لنشر تعاليم الشريعة الإسلامية من خلال الجامعة الافتراضية.
- ④ مبادرة «دعم التعليم العالي»: فالحاجة ملحة للسعي في تأسيس تعليم عالٍ للعلوم الإسلامية، والقيام بالبعثات العلمية في الاختصاصات الشرعية.





## الخاتمة

في ختام هذه الجولة الاستكشافية للواقع الكازاخي في مختلف المجالات، ونظراً لما لهذه الدولة المسلمة من أهمية من حيث موقعها الاستراتيجي وإمكاناتها الاقتصادية الكبيرة، فضلاً عن ثروتها البشرية الواعدة بفضل مجتمعتها الفتية، فإننا في مركز أصول نوّكد على ضرورة عناية الجهات الإسلامية الرسميّة وغير الرسميّة بإيجاد قنوات فاعلة مع الجهات الإسلامية الرسميّة في البلد، لبحث آفاق التعاون الممكنة، والمساهمة في إعادة بناء الهوية المسلمة لدى الشعب، ونشر الدعوة الإسلامية بين أبنائه من خلال الفرص المتاحة والقنوات المسموح بها، ونأمل أن نكون قد قدمنا في هذا التقرير أفكاراً عملية قابلة للتطبيق في هذا المجال.

والله الموفق.



## المراجع

- كتاب حقائق العالم، كازاخستان.
- البنك الدولي، كازاخستان.
- موقع منظمة الأمم المتحدة/الصكوك الدولية لحقوق الإنسان/كازاخستان/2012م.
- موسوعة المعارف البريطانية بريتانكا (Encyclopedia Britannica)، كازاخستان.
- تقرير منظمة الصحة العالمية.
- هيومان رايتس ووتش (HRW)، كازاخستان 2019م.
- موقع الاقتصاد التجاري (TradingEconomy)، الفساد في كازاخستان.
- وزارة الخارجية الأمريكية، تقرير الحريات الدينية في كازاخستان لعام 2019م.
- شبكة JCS.
- موقع XE لتصريف العملات.
- موقع مستكشف الأجور (Salary Explorer)، معدل الأجور في كازاخستان 2021م.
- موقع الحكومة الإلكترونية في كازاخستان، المؤسسات الخيرية في جمهورية كازاخستان <https://egov.kz/cms/ru/articles/charity-foundation>
- مؤسسة بيت الحرية، تقرير الحرية في كازاخستان 2020م.
- مؤشر العبودية العالمية، كازاخستان/ الأمم المتحدة.
- موقع روسيا اليوم.
- <https://news.travelerpedia.net>
- <http://islamofera.ru/-10islamskix-mest-kazaxstana/>
- <https://transit.travel>





# جواب



OSOUL  
STORE

مركز أصول

المستودع الرقعي

dawa.center

